

كتبنا في العدد السابق من « الآداب » افتتاحية بعنوان « أزمة المثقف العربي » حذفها السلطات الحاكمة في سوريا... ويبدو أن هذه السلطات لا تسمح بالإشارة إلى « أخطاء » قيادة الحزب الحاكم هناك ، حتى ولو كانت تلك الإشارة صادرة عن إخلاص أيجابي يهدف إلى المصلحة العليا .

وقد انهينا ذلك المقال بقولنا : « ان الجماهير العربية في مصر وسوريا والعراق ، ستخرج إلى الشوارع والساحات في شهر أيلول القادم لتطالب المسؤولين بان ينفذوا الوعد ويحققوا العهد ، بالغا ما بلغت الخلافات ، ومهما كانت التضحيات ، بل وأيا كان الضحية » .

ويبدو ان السلطة الحاكمة في سوريا قد اعتبرت هذا الكلام من قبيل التحريض ، فأمرت بقطع الافتتاحية . وقد شهد القطر السوري في هذا الشهر من الاحداث المنجعة ما يحملنا على التأكيد مرة أخرى بأن قيادة الحزب

## الامل الباقي ...

الحاكم في سوريا تراكم الأخطاء فوق الأخطاء ، لا سيما حين تلجأ إلى سياسة الاضطهاد والتصفية التي تمارسها على العناصر الوحدوية المخلصة ، هذه العناصر التي تحتاجها القضية العربية في معركتها ضد جميع أعدائها . ولا ريب في ان أعظم كارثة تصيب الأمة العربية اليوم ، بعد كارثة فلسطين ، هي انهيار الوحدة التي كانت معانقة على تنفيذ ميثاق السابع عشر من نيسان . ولم يبق اليوم شك في ان القيادة البعثية في سوريا مسؤولة عن هذا إلى حد كبير ، لأنها نكثت عهد إقامة الجبهة الوحدوية التي ينص عليها الميثاق .

وليس يجدينا اليوم شيئاً ان نحلل ما حدث ، بل يجدينا ان نلتمس المخرج من هذه الازمة المريعة التي تعصف بالأمة العربية . ولقد أشار الرئيس عبد الناصر في خطاب ٢٢ تموز إلى انه لا يستبعد حزب البعث من العمل القومي الواحد ، وأعلن ايمانه بان في قاعدة البعث شرفاء . ونحسب نعتقد بأن الامل في أحياء ميثاق ١٧ نيسان يتوقف الآن على هذه القاعدة ، وعلى ما تقوم به من نقد ذاتي وتعديل قيادي . وبذلك وحده يستطيع هذا الحزب ان يثبت أهليته للبقاء والاستمرار في القيادة . ان الماضي في الأخطاء ، وقبول هذه الأخطاء من قبل القاعدة ، سيؤديان حتماً إلى الانهيار التام . فلا بد من تكوين قيادة جديدة تعي مسؤوليتها التاريخية وتستطيع ان تنسجم مع القيادات الثورية الأخرى التي امتدت الدفع الثوري بكل إمكانات الحياة .

# الآداب

مجلة شهرية تعنى بشؤون الفكر

ص.ب : ٤١٢٣ بيروت - تلفون : ٢٣٢٨٣٢

AL-ADAB : Revue mensuelle culturelle

Beyrouth - Liban

B. P. : 4123 - Tél. : 232832

صاهبها ومديرها المسؤول

الدكتور سهيل إدريس

Propriétaire - Directeur

SOUHEIL IDRIS

سكرتيرة التحرير

عائدة مطر جي إدريس

Secrétaire de rédaction

AIDA M. IDRIS

\*

الإدارة

شارع سوريا - رأس الخندق العميق - بناية مروة

الإشتراكات

في لبنان : ١٢ ليرة ■ في سوريا ١٥ ليرة  
في الخارج : جنيهان استرلينيان أو ستة دولارات  
في أميركا : ١٠ دولارات ■ في الأرجنتين ١٥٠ ريالا  
الإشتراكات الرسمية : ٢٥ ليرة لبنانية أو ما يعادلها

تدفع قيمة الاشتراك مقدما  
حوالة مصرفية أو بريدية

الإعلانات

يتفق بشأنها مع الإدارة